

المسائل السروية

[82] وإنما نهونا عليهم السلام عن قراءة ما وردت به الاخبار من أحرف تزيد على الثابت في المصحف لأنها لم تأت على التواتر، وإنما جاء بها الاحاد، وقد يغلط الواحد فيما ينقله. ولأنه متن قرأ الانسان بما خالف ما بين الدفتين غرر بنفسه (1) وعرض نفسه للهلاك. فنهونا عليهم السلام عن (2) قراءة القرآن بخلاف ما ثبت بين الدفتين (3) لما ذكرناه. فصل (4): وحدة القرآن وتعدد القراءات فإن قال قائل: كيف يصح القول بأن الذي بين الدفتين هو كلام الله تعالى على الحقيقة، من غير زيادة فيه ولا نقصان (5)، وأنتم تروون _____ = عن زرارة، عن أبي جعفر عليه السلام قال: " إن القرآن واحد، نزل من عند الواحد، ولكن الاختلاف يجئ من قبل الرواة ". الكافي 2: 461 ب / 12. (1) غرر بنفسه: عرضها للهلاك. وزاد في " ب " و " ج " و " د " : مع أهل الخلاف، واغرى به الجبارين. (2) في " ب " و " د " : فمنعونا عليه السلام من. (3) " غرر بنفسه. بين الدفتين " ليس في " م ". (4) من هنا حتى نهاية جواب هذه المسألة سقط من " أ ". (5) صرح بهذا القول وانتصر له جل اعلام الامامية، وبه تواترت تقاريراتهم، ومنهم - غير =